

تأثير استراتيجية البيت الدائري في التحصيل المعرفي والاحتفاظ بمادة طرائق تدريس التربية الرياضية
وتنمية الاتجاه نحوها لدى طلاب كلية التربية الرياضية

أ.م.د. مؤيد كمال الدين عزالدين

كلية التربية الرياضية - جامعة دهوك

moayad.izaldeen@uod.ac

(00964) 07507198883

مستخلص البحث باللغة العربية

مشكلة البحث تحددت في السؤال الاتي ما تأثير استراتيجية البيت الدائري في تحصيل مادة طرائق التدريس والاحتفاظ بها وتنمية الاتجاه نحوها لدى طلاب كلية التربية الرياضية، هدف البحث هو الكشف عن تأثير استراتيجية البيت الدائري في التحصيل المعرفي والاحتفاظ بها وتنمية الاتجاه نحوها لدى طلاب كلية التربية الرياضية، منهج البحث وعينته وادواته استخدم الباحث المنهج التجريبي، فيما مثلت عينة البحث (60) طالبا موزعين على مجموعتين تجريبية وضابطة، واستخدم الباحث الاختبار التحصيلي المعد من قبل ملا عبيده كما قام الباحث باستخدام مقياس للاتجاه نحو مادة طرائق تدريس التربية الرياضية، وتوصل الباحثم الاستنتاجات ان استراتيجية البيت الدائري تفوقت على الاسلوب المتبع في متوسط التحصيل لطلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية الرياضية في مادة طرائق تدريس التربية الرياضية. الكلمات المفتاحية: بيت دائري، تحصيل معرفي، إحتفاظ، إتجاه.

ABSTRACT

**The Effect of Roundhouse Stagey On Cognitive Achievement and Retention
In Methods of Teaching Physical Education and Attitude Improvement
Towards it In Physical education College Students**

**Asst. Prof. Dr. Moayad Kemal Al Deen Eez Al Deen
College of Physical Education - Dohuk University**

The problem of the research lies in answering the following question: what is the effect of roundhouse strategy on academic achievement and retention in methods of teaching class and improving students' attitudes towards this strategy. The researcher aim at identifying the effect of this strategy on academic achievement and retention in teaching method class as well as improving the students of physical education and sport sciences college attitudes towards it. The researcher used the experimental method. The subjects were (60) students divided into controlling and experimental groups. The researcher used academic achievement test prepared by Mulla Abiada as well as attitudes towards methods of teaching scale. He concluded that roundhouse strategy surpassed the traditional style followed in teaching thirds Year College of physical education and sport sciences' students in methods of teaching class.

Keywords: roundhouse, academic achievement, retention, attitude.

المقدمة:

ان المعرفة الواسعة للمعلم بطرائق التدريس واستراتيجياته فضلا عن قدرته على استخدامها تساعده في معرفة الظروف التدريسية المناسبة للتطبيق فتصبح عملية التعليم شيقة وممتعة للطلبة ومناسبة لقدراتهم ووثيقة الصلة باحتياجاتهم ومرضية لميولهم ورغباتهم .(مرعي والحيلة ،2002، 25)، والتدريس وسيلة لتحقيق اهداف التعلم المرجوة سواء كان التعليم مباشرا من المعلم أو غير مباشر بالتفاعل الذاتي أو مع الزملاء (احمد ولييب ،2003، 187)، والمتتبع لاتجاهات التدريس في العالم الان يجد انها تتجه بسرعة نحو الاهتمام بالمتعلم بحيث يكون فعالا ونشطا ومشاركا في العملية التعليمية وهذا لت يتأتى الا بتشجيع الطلبة على الاستقصاء وحل المشكلات واثارة التساؤلات وتطبيق ما يتعلمون في مواقف جديدة . سعى الباحثون في مجال طرائق تدريس التربية الرياضية في البحث عن الاساليب التعليمية الحديثة والمتطورة واستخدام الكثير من استراتيجيات التدريس لحل المشكلات التي تواجه عمليا التعلم وتوقعه ، وقد تطورت استراتيجيات واساليب التدريس من قديمة يكون فيها المدرس محور العملية التعليمية الى حديثة يكون فيها الطالب محور العملية التعليمية بينما يكون المدرس فيها مرشدا وموجها . (الرحاوي،2006، 7).

لقد نادى التربويون بضرورة توجيه التدريس بما يوفر خبرات متكاملة الجوانب للمتعلمين ومناسبة لمستواهم وخصائص نموهم ووثيقة الصلة بحاجاتهم ومشكلاتهم ،حيث لايمكن للمتعلم ان يبديع مالم يكن متفتح الفكر ولديه المهارات والاتجاهات التي تمكنه من التفكير السليم والعمل المستمر ، ولا يكون ذلك الا بممارسة التعلم، والانسان لايتعلم الا بما يمارسه بنفسه من مهارات وان احد الاهداف الاساسية للتعلم ان يتعلم الطلاب كيف يتعلمون ؟ وكيف يكونون فاعلين ونشيطين بحيث يعتمد المتعلم على نفسه فيصبح محور العملية التعليمية، لذلك كان لابد لابد من ايجاد طريقة تدريس تتوافق والتوجه التربوي نحو جعل المتعلم أكثر نشاطا ويسعى الى الحصول على المعلومة بما يخدم المتعلم ويعلمه كيف يفكر ويبديع ويحفز طاقاته الكامنة .(منسي،2003، 38) (سعيد،2005، 334)، وان احد الادلة على جودة المدرس تتمثل في عملية اختياره للاستراتيجية التدريسية التي تحقق هدف الدرس ومحتواه من جهة وتلائم احتياجات الطالب من جهة اخرى حيث تكثر في ميدان التربية استراتيجيات عديدة متداخلة مع بعضها البعض ومتشابهة في تنفيذ بعض الاجراءات لذلك فان المدرس الجيد بإمكانه مزج بعض هذه الاستراتيجيات معا وتطبيقها أو استخدام بعضها طبقا لطبيعة محتوى الدرس(اللهبي،2016، 27)، وفي ضوء ما سبق انطلق الباحث من دراسته لطرائق التدريس محاولا الخروج من الطرائق التقليدية الى طرائق التعلم الجديدة والمتنوعة والمتمثلة بتطبيق استراتيجيات تدريس جديدة ومنها استراتيجية البيت الدائري الذي قد ينعكس ايجابا على مستوى المعرفة في تحصيل مادة طرائق التدريس والاحتفاظ بها والاتجاه نحوها.

تحدد مشكلة البحث في ان منهج طرائق التدريس تزخر بكم هائل من المعلومات والمعارف تجعل من الصعوبة على معلمي التربية الرياضية تدريسها للطلاب بالطريقة التقليدية ، اذ أن من اهداف تدريس التربية الرياضية هو تعلم الطلبة وزيادة مستواهم التحصيلي وعدم اعتماد الطرائق التقليدية التي تؤكد على الجوانب النظرية من غير ان تكون للطلبة مساهمة فعلية في المواقف التعليمية فالنقل من جانب المدرس والحفظ من جانب الطلبة ادت الى ضعف التحصيل الدراسي والاحتفاظ به وهذا يتطلب من معلمي التربية الرياضية استخدام استراتيجيات حديثة لمساعدة الطلبة على زيادة تحصيلهم والاخذ بعين الاعتبار خبراتهم السابقة، وهذا الامر ادى الى البحث عن استراتيجيات حديثة تركز على المتعلم وتبدأ بما لديه من معلومات وتساعد في تنظيم المعلومات السابقة لديه مع المعارف الجديدة . لاشك ان الطرق التدريسية التقليدية لم تعد قادرة على تأدية دورها في توصيل المعارف الى الطلبة فالطلبة قد تعودوا على اسلوب التلقين الالي الامر الذي يؤدي الى مزيد من الحفظ دون تمكين الطلبة من مهارات التفكير والقدرة على اتخاذ القرار اي تكريس الدور السلبي للطالب الامر الذي ينعكس سلبا على مستوى مشاركة الطلبة في تنفيذ النشاطات وذلك لعدم اشباع ميولهم ورغباتهم .

من خلال ملاحظة الباحث الميدانية فأن الاسلوب التقليدي من اكثر الاساليب استخداما في تدريس المواد النظرية وان هناك اغفالا واضحا للوسائل الحديثة ولأجل نقل المعارف للمتعلمين بطريقة تتماشى مع المستجدات الحديثة وجعل

المتعلم محور العملية التعليمية وأكثر فعالية من خلال ايجاد مواقف يكون فيها المتعلم أكثر نشاطاً واقبالاً على المادة. وهذا ما دفع الباحث لاجراء هذا البحث لذلك فان مشكلة البحث يمكن عرضها من خلال السؤال التالي:

ما تأثير استراتيجية البيت الدائري في تحصيل مادة طرائق التدريس والاحتفاظ بها والاتجاه نحوها لدى طلاب كلية التربية الرياضية ؟

ويهدف البحث الى:

- التعرف على تأثير استخدام استراتيجية البيت الدائري في التحصيل المعرفي لمادة طرائق تدريس التربية الرياضية لدى طلاب كلية التربية الرياضية.
- التعرف على تأثير استخدام استراتيجية البيت الدائري في الاحتفاظ بمادة طرائق تدريس التربية الرياضية لدى طلاب كلية التربية الرياضية.
- التعرف على تأثير استخدام استراتيجية البيت الدائري في تنمية الاتجاه نحو مادة طرائق تدريس التربية الرياضية لدى طلاب كلية التربية الرياضية.

أما فروض البحث فكانت:

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية البيت الدائري ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست على وفق الاسلوب المتبع في تحصيل مادة طرائق تدريس التربية الرياضية.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية البيت الدائري ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست على وفق الاسلوب المتبع في الاحتفاظ بمادة طرائق تدريس التربية الرياضية.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الاتجاه نحو مادة طرائق تدريس التربية الرياضية ولصالح الاختبار البعدي.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية البيت الدائري ودرجات المجموعة الضابطة التي درست على وفق الاسلوب المتبع في الاختبار البعدي لتنمية الاتجاه نحو مادة طرائق تدريس التربية الرياضية.

وأهم الدراسات السابقة هي دراسة (زيدان 2014) والتي هدفت الدراسة الى التعرف على اثر استراتيجية شكل البيت الدائري في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة الادب والنصوص، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي لملائمته طبيعة البحث ،وتكون مجتمع البحث من طالبات المدارس الاعدادية في بغداد أما عينة البحث فقد اشتملت على (82) طالبة تم توزيعهم على مجموعتين تجريبية وضابطة بواقع (43) طالبة للمجموعة التجريبية و(39) طالبة للمجموعة الضابطة، وتم تحقيق التكافؤ لمجموعتي البحث في متغيرات العمر الزمني والتحصيل الدراسي للاباء والامهات، والتحصيل المعرفي، واستخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية الاتية الاختبار التائي، اختبار مربع كاي، معادلة كرونباخ، الوسط الحسابي والانحراف المعياري، واستنتجت الباحثة ان استعمال استراتيجية شكل البيت الدائري ادى الى رفع مستوى التحصيل الدراسي للطالبات في مادة الادب والنصوص. ودراسة (العجرش وجلاب 2010) التي الى التعرف على اثر استراتيجية شكل البيت الدائري في تحصيل مادة التاريخ العربي الاسلامي عند طلاب الصف الثاني المتوسط ، وتكون مجتمع البحث من طلاب المدارس المتوسطة والثانوية في قضاء المحاويل اما عينة البحث فقدج اشتملت على (56) طالبا قسموا على مجموعتين تجريبية وضابطة بواقع (28) طالب لكل مجموعة وتم تحقيق التكافؤ بين مجموعتي البحث في متغيرات العمر الزمني ودرجات مادة التاريخ النهائية للصف الاول المتوسط فضلا عن التحصيل الدراسي للاب والام ودرجة الذكاء، واستخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية الاتية الاختبار التائي اختبار كرونباخ الوسط الحسابي والانحراف

المعياري. واستنتج الباحثان ان استراتيجية شكل البيت الدائري ساهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي لطلاب الثاني متوسط في مادة التاريخ العربي الاسلامي.

الطريقة والأدوات:

أستخدم الباحث المنهج التجريبي ذي تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة لملائمته وطبيعة البحث، إذ يعد التصميم التجريبي بمثابة الاستراتيجية التي يضعها الباحث لجمع المعلومات اللازمة وضبط العوامل او المتغيرات التي يمكن أن تؤثر في المعلومات ومن ثم اجراء التحليل المناسب للاجابة على اسئلة البحث (عودة والملكاوي، 1998، 129)، واعتمد الباحث في التصميم التجريبي ذات الضبط الجزئي للاختبار البعدي بالنسبة للتحصيل والاحتفاظ بمادة طرائق التدريس، وذي الاختبار القبلي والبعدي بالنسبة للاتجاه نحو مادة طرائق تدريس التربية الرياضية وكما مبين في الجدول (1).

الجدول (1) يبين التصميم التجريبي

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغيرات المستقلة	الاختبار البعدي	اختبار التحصيل	اختبار الاحتفاظ
التجريبية	الاتجاه نحو مادة طرائق تدريس التربية الرياضية	استراتيجية البيت الدائري	الاتجاه نحو مادة طرائق تدريس التربية الرياضية	الاختبار التحصيلي لمادة التربية الرياضية	الاختبار التحصيلي لمادة التربية الرياضية
الضابطة	الاتجاه نحو مادة طرائق تدريس التربية الرياضية	الاسلوب المتبع	الاتجاه نحو مادة طرائق تدريس التربية الرياضية	الاختبار التحصيلي لمادة التربية الرياضية	الاختبار التحصيلي لمادة التربية الرياضية

وتحدد مجتمع البحث بطلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية الرياضية بجامعة دهوك للعام الدراسي 2018 - 2019 الذين اختيروا بصورة عمدية والبالغ عددهم (137) طالب وطالبة موزعين على (4) شعب دراسية، وقد تم استبعاد شعبة (أ) للطالبات والبالغ عددهم (34) طالبة لان حدود البحث تقتصر على الطلاب وشعبة ج والبالغ عددهم 33 طالبا لاجراء التكافؤ. وقد اختيرت عينة البحث بصورة عشوائية بعد ان تم استبعاد عدد من الافراد لعدم تجانسهم مع بقية افراد العينة وهم:

- استبعاد الطلاب الراسبون والمؤجلون وعددهم (4) طالب.
- استبعاد الطلاب الغير منضبطين بالدوام الرسمي الذين غابوا محاضرتين واكثر طيلة مدة المنهج التعليمي وبلغ عددهم (6) طالب.

وبذلك بلغ عدد افراد العينة (60) طالبا تمثل نسبة (44%) من المجتمع الكلي، ثم تم توزيع استراتيجيتي التدريس (البيت الدائري والاسلوب المتبع) بطريقة القرعة على مجموعتي البحث. والجدول (2) يبين ذلك.

الجدول (2) يبين توزيع عينة البحث واستراتيجية التدريس المتبعة لمجموعتي

المجموعة والشعبة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب المستبعدين	عدد الطلاب المتبقي	استراتيجية التدريس
المجموعة التجريبية (ب)	36	6	30	البيت الدائري
المجموعة الضابطة (د)	34	4	30	الاسلوب المتبع

وعند اجراء البحث التجريبي يجب ان يتماثل افراد المجموعات بجميع الخصائص والمتغيرات (عطية، 2010، 99)، وبهدف التأكد من السلامة الداخلية للتصميم تم اجراء التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات التي يعتقد انها تؤثر في فعالية المتغير المستقل، وقد تم التكافؤ في العمر الزمني: حيث حسبت اعمار الطلاب بالاشهر لمجموعتي البحث وذلك من تاريخ الولادة حتى 1/ 1/ 2019 والجدول (3) يبين ذلك:

الجدول رقم (3) يبين تكافؤ مجموعتي البحث في متغير العمر مقاسا بالاشهر

المجموعات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة
التجريبية	254.63	22.46	0,270
الضابطة	255.27	23.24	

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (58) ونسبة خطأ $0.05 = 2.00$

يظهر من الجدول (3) ان قيمة (ت) المحسوبة والبالغة (0.270) اقل من قيمة (ت) الجدولية والبالغة (2.00) وهذا يبين عدم وجود البالغة 2.00 وهذا يبين انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعتي البحث وهذا يشير الى تكافؤ المجموعتين في متغير العمر الزمني.

الذكاء: طبق الباحث اختبار رافن المقتن على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الاسبوع الاول من التجربة بتاريخ 14 / 10 / 2018 وصححت الاجابات واستخرجت الدرجات لكل طالب وتم حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) للمقارنة بين المجموعتين لغرض التكافؤ والجدول (4) يبين ذلك:

الجدول (4) يبين تكافؤ مجموعتي البحث في متغير الذكاء

المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة
التجريبية	35.677	5.222	0,642
الضابطة	36.445	6.134	

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (58) ونسبة خطأ $0.05 = 2.00$

يظهر من الجدول (4) قيمة (ت) المحسوبة والبالغة (0.642) وهي اقل من قيمة (ت) الجدولية البالغة (2.00) وهذا يبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعتي البحث وهذا يشير الى تكافؤ المجموعتين في متغير الذكاء. التحصيل الدراسي السابق: قام الباحث باعداد استمارة استبيان عرضها على المختصين في طرائق التدريس حول الدرجة التي يمكن اعتمادها على تحصيل طلاب عينة البحث للعام الدراسي 2017-2018 وقد وافق السادة المختصين بنسبة (85%) على درجة المعدل العام لجميع المواد الدراسية العملية والنظرية. كما قام الباحث بمقارنة درجات المعدل العام لطلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة للعام الدراسي 2017-2018 والجدول (5) يبين ذلك:

الجدول رقم (5) يبين تكافؤ مجموعتي البحث في متغير التحصيل الدراسي

المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة
التجريبية	64 ، 703	7.214	1.311
الضابطة	65 ، 462	6.886	

قيمة(ت) الجدولية عند درجة حرية (58) ونسبة خطأ $0.05 = 2.00$

يظهر من الجدول(5) ان قيمة (ت) المحتسبة والبالغة (1.311) اقل من قيمة (ت) الجدولية والبالغة (2.00) وهذا يبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعتي البحث وهذا يشير الى تكافؤ مجموعتي البحث في متغير التحصيل الدراسي .

الاتجاه النفسي: اعتمد الباحث على المقياس المستخدم من قبل (ملا عبيدة 2007 م ص 115 - 117) وقد تم اختيار هذا المقياس من قبل الباحث لانه مقتن على طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية الرياضية، ويتكون المقياس من (27)

فقرة (ملحق) والمقياس مزود بالتعليمات التي توضح للطلاب كيفية الإجابة على الفقرات بدقة وموضوعية ووضوح، وقد اعطيت ثلاثة بدائل للإجابة على فقرات المقياس بالشكل (موافق ، محايد ، غير موافق) بالاعتماد على طريقة ليكرت ، وقد قام الباحث بالتأكد من ثبات المقياس بتطبيقه على (10) من الطلاب يمثلون مجتمع البحث ومن غير افراد العينة ثم اعيد تطبيقه على نفس العينة بعد مرور اسبوع وقام الباحث باستخراج معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطرب في التطبيقين وبلغ (0,81) هو ثبات مرتفع يؤكد ان المقياس مناسب للبحث.

تحديد المادة العلمية: حدد الباحث المادة العلمية التي سيتم تدريسها للعينة اثناء تطبيق التجربة ولمدة (8) اسابيع على وفق المنهاج المقرر لمادة طرائق التدريس للمرحلة الثالثة في كلية التربية الرياضية / جامعة دهوك وللغرض الدراسي الثاني والتي اشتملت على (4) مواضيع في طرائق التدريس.

الاختبار التحصيلي: اعتمد الباحث على الاختبار التحصيلي الذي اعده (ملا عبيدة 2007 ، ص 101 - 108) والمقياس يتألف من 44 سؤال ولكل سؤال اربع اجابات واحدة منها صحيحة . وقد حددت المادة التعليمية بمفردات اربعة فصول لمادة طرائق التدريس المقررة لطلبة المرحلة الثالثة للسنة الدراسية 2018 - 2019 في كلية التربية الرياضية لجامعة دهوك والتي تتضمن: التغذية الراجعة والتقييم في درس التربية الرياضية وتحليل العملية التدريسية واساليب موستن في التربية الرياضية.

صدق الاختبار: على الرغم من ان الاختبار صادق ومستخدم في البيئة العراقية الا ان الباحث قام بالتحقق من صدق الاختبار ومن قدرته على تحقيق الاهداف التي وضع لها باستخدام الصدق الظاهري عن طريق عرض فقرات الاختبار على مجموعة من الاساتذة المختصين في طرائق التدريس والقياس والتقييم لاجل معرفة ارائهم في صلاحية الفقرات وسلامة صياغتها وقد اتفق المحكمين على صلاحية الاختبار للتطبيق.

ثبات الاختبار: قام الباحث بتطبيق الاختبار واعادته بعد (7) ايام على مجموعة من افراد مجتمع البحث ومن غير افراد العينة ثم تم احتساب معامل الثبات عن طريق احتساب معامل ارتباط بيرسون والتي بلغ (0,84) وهو معمل ثبات عالي.

التطبيق النهائي للاختبار: طبق الباحث الاختبار البعدي بعد الانتهاء من تدريس المواضيع المحددة في المحتوى الدراسي يوم الموافق 4 / 12 / 2018 لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في قاعتين متجاورتين ولم يحدث ما يؤثر على سير الامتحان وقد اشرف الباحث على الاختبار بالاستعانة بمدرسين لمراقبة الطلاب اثناء الاختبار ، وقد حدد الباحث لافراد العينة موعد اجراء الاختبار قبل اسبوع من موعد اجرائه ليكون عندهم الوقت الكافي لمراجعة المادة ثم قام الباحث بتصحيح اجابات افراد العينة على وفق معيار التصحيح الموضوع للاختبار وهي (1) درجة للإجابة الصحيحة و(صفر) درجة للإجابة الخاطئة.

اجراء الاحتفاظ: قام الباحث باعادة الاختبار ذاته بعد مرور (42) يوما على الاختبار التحصيلي لقياس الاحتفاظ بالمفاهيم الخاصة بمفردات مادة طرائق التدريس لدى افراد العينة ويعد هذا النوع من الاحتفاظ طويل المدى ، وقد تم تطبيق الاختبار على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في ذات اليوم بتاريخ 15 / 1 / 2019 ، وبعد الحصول على نتائج اختبار الاحتفاظ تم مقارنته بنتائج الاختبار التحصيلي البعدي وذلك للتعرف على التحسن ونسبة الانخفاض في المادة العلمية بعد الترك للمجموعتين.

الوسائل الاحصائية: لاجل الحصول على نتائج البحث قام الباحث باستخدام الوسائل الاحصائية التالية: الوسط الحسابي. الانحراف المعياري. معامل الارتباط بيرسون. اختبار (ت) لحساب الفروقات للعينات الغير مرتبطة متساوية العدد.

النتائج:

الجدول (6) يبين دلالة الفروق لاختبار التحصيل المعرفي (البعدي) لمجموعتي البحث

المتغير	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت) المحتسبة
	ع	س-	ع	س-	
التحصيل المعرفي	30,65	3,766	28,33	3,833	*3,22

* معنوي عند نسبة خطأ $\geq (0,05)$ ودرجة حرية (58) قيمة ت الجدولية = 2,00

الجدول (7) يبين دلالة الفروق لاختبار الاحتفاظ لمجموعتي البحث

المتغير	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت) المحتسبة
	ع	س-	ع	س-	
الاحتفاظ	29,027	3,844	26,865	3,928	*3,75

* معنوي عند نسبة خطأ $\geq 0,05$ ودرجة حرية (58) قيمة (ت) الجدولية = 2,00

الجدول (8) يبين دلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي لمجموعتي البحث في الاتجاه نحو مادة طرائق تدريس التربية الرياضية

المتغير	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (ت) المحتسبة
	ع	س-	ع	س-	
التجريبية	49,245	8,112	58,568	8,333	*5,886
الضابطة	48,946	4,573	54,266	8,211	*4,446

* معنوي عند نسبة خطأ $\geq (0,05)$ ودرجة حرية (29) قيمة (ت) الجدولية = 2,4

الجدول (9) يبين دلالة الفروق لمجموعتي البحث في الاتجاه النفسي نحو مادة طرائق تدريس التربية الرياضية

المتغير	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت) المحتسبة
	ع	س-	ع	س-	
الاتجاه النفسي	67,136	5,155	61,428	5,048	*3,077

* معنوي عند نسبة خطأ $\geq (0,05)$ وامام درجة حرية (58) قيمة (ت) الجدولية = 2,00

المناقشة:

يتبين من الجدول (6) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة ولمصلحة المجموعة التجريبية ، اذ بلغت قيمة (ت) المحتسبة (3,22) وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية عند نسبة خطأ $\geq (0,05)$ ودرجة حرية (58) والبالغة (2,00). ووفق الجدول (6) ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة القائلة توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي استخدمت استراتيجيات البيت بالدائري ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي استخدمت استراتيجيات الاسلوب المتبع.

ويعزو الباحث هذا الفرق الى الاختلاف في نمط استراتيجيتي التدريس المستخدمة من حيث خصائص ومزايا كل استراتيجية والتي انعكست على افراد كل مجموعة من خلال مدى توفر الفرص التعليمية لكل مجموعة ويرى الباحث ان استراتيجية البيت الدائري خلقت بيئة تعليمية غنية وكسر الروتين والرتابة في الصف الدراسي و جعلت من الطالب محور العملية التعليمية مما اثار دافعية المتعلم للوصول الى المعلومة فضلا عن ان استراتيجية البيت الدائري ساهمت في تزويد المتعلم بتغذية راجعة فورية اثناء بناءه للبيت الدائري اضافة الى مساهمة استراتيجية البيت الدائري في ربط المعرفة الجديدة بالمعرفة السابقة في البنية المعرفية فضلا عن التفاعل الايجابي بين المتعلم والمادة الدراسية وكذلك بين المتعلم وزملاءه والمدرس واتضح ذلك من خلال رغبة المتعلمين في بناء البيت الدائري من اجل تحديد المفاهيم ، فيما كان دور المدرس هو الارشاد والتوجيه وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من المزروع وزيدان.

يتبين من الجدول (7) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى خطأ (0,05) بين متوسط درجات الاحتفاظ بالتحصيل المعرفي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة لمادة طرائق التدريس ولصالح المجموعة التجريبية حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (3,75) وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية عند نسبة خطأ (0,05) ودرجة حرية (58) والبالغة (2,00)

ووفق الجدول (7) ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة والقائلة توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الاحتفاظ بالتحصيل المعرفي بين المجموعة التجريبية التي استخدمت استراتيجية البيت الدائري ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي استخدمت الاسلوب المتبع .

ويعزو الباحث هذا الفرق بين المجموعتين في عامل الاحتفاظ بالتحصيل المعرفي لمادة طرائق التدريس الى فعالية وخصوصية استراتيجية البيت الدائري في تعزيز عملية التعلم و تثبيت الاحتفاظ بالتحصيل المعرفي لفترة اطول ويشير توق وعدس 1984 " ان العوامل التي تؤثر على الاحتفاظ هي تقريبا ذاتها التي تؤثر على التحصيل " (توق وعدس، 1984 ، 259) ويؤكد ياس " ان ما نكتسبه في عملية الادراك هو نفسه ما نتذكره " (ياس،2015، 23) ويتفق مساد 2005 مع ما تم ذكره بقوله " ان المادة التي تكون مسيرة التعلم ويسها امر حفظها هي ابقى من غيرها واكثر دواما فضلا عن ان المادة التي يكون حفظها مبنيا على التبصر تكون امكث وادوم في الذاكرة (مساد ، 2005 ، 218). اضافة الى خلق جو من المرح والمتعة اثناء تصميم وتعبئة الشكل الدائري وتنظيم البيانات وترتيبها يؤدي الى انتقالها من الذاكرة القصيرة المالى الذاكرة البعيدة المدى . ويذكر المزروع 2007 عن ميللر ان " ان تجميع المعلومات بشكل فاعل يؤدي الى تمكن المتعلم من ايجاد العلاقات بينها مما يزيد من التذكر فالتجميع يزيد من اتساع الذاكرة " (المزروع،2007، 28)

يتبين من الجدول (8) انه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات الاختبارين القبلي والبعدي وللمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح الاختبار البعدي، ووفقا لهذه النتيجة تقبل الفرضية الصفرية والقائلة هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الاتجاه نحو مادة طرائق تدريس التربية الرياضية ولصالح الاختبار البعدي

ويعزو الباحث هذه النتيجة الى ان استراتيجية البيت الدائري جذبت انتباه الطلاب وزادت من دافعيتهم وتشويقهم نحو التعلم فضلا عن زيادة اهتمامهم نحو مادة طرائق التدريس مما زاد من ايجابيتهم اضافة الى فهم الطلاب للمفاهيم وتنظيم افكارهم بشكل دائري ساهمت باستخراج المعلومات بسهولة وهذا قام بتنمية الايجابية نحو مادة طرائق تدريس التربية الرياضية وتتفق هذه النتيجة مع كل من (الجنابي 2011 ، فتح الله 2007).

يتبين من الجدول (9) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة لمقياس الاتجاه النفسي في الاختبار البعدي ، اذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة (3,077) وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية ودرجة حرية (58) والبالغة (2,00) مما يدل على وجود فرق معنوي ولمصلحة المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية البيت الدائري.

ووفق الجدول (9) ترفض الفرضية الصفريّة وتقبل الفرضية البديلة القائلة توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية البيت الدائري والمجموعة الضابطة التي درست على وفق الاسلوب المتبع في مقياس الاتجاه النفسي نحو مادة طرائق تدريس التربية الرياضية ولصالح المجموعة التجريبية. ويعزو الباحث هذه النتيجة الى ان التدريس على وفق استراتيجية البيت الدائري تتفق مع فلسفة التدريس وفق النظرية البنائية من حيث اعطاء المتعلم دورا ايجابيا في العملية التعليمية عن طريق تجزئة المفهوم الرئيس الى مفاهيم فرعية وربطها والتعبير عنها بكلمات ورسوم بسيطة الامر الذي ادى ان لا يقتصر دور المتعلم على الاصغاء والتلقي بل ادى الى دمج خبراته السابقة بتعلمه اللاحق ومن المعلوم ان من طبيعة طلبة التربية الرياضية انهم يحبون الحرية وعدم التقيد مما ساهم بالمشاركة الفعالة فيما بينهم بدون ظغوط، وعلى الرغم من تطور الاتجاهات النفسية لدى افراد المجموعتين الا اننا نلاحظ ان التطور لدى افراد المجموعة التجريبية اكثر مما يدل ان طلاب هذه المجموعة تمتعوا بحرية اكثر في الدرس من خلال المشاركة والمناقشات التي تجري بينهم ، وبهذا الصدد يشير توق وعدس ب ت " انه يمكن الاستدلال على الكثير من اتجاهات الافراد عندما يطلب اليه القيام بدور يحبه فنراه يتقنه ويقبل عليه برغبة ومحبة " (توق وعدس، ب ت ، 340).

الاستنتاجات:

- ان استراتيجية البيت الدائري تفوقت على الاسلوب المتبع في متوسط التحصيل لطلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية الرياضية في مادة طرائق تدريس التربية الرياضية.
- ان استراتيجية البيت الدائري تفوقت على الاسلوب المتبع في متوسط الاحتفاظ في مادة طرائق تدريس التربية الرياضية.
- ان استراتيجية البيت الدائري تفوقت على الاسلوب المتبع في الاتجاه نحو مادة طرائق تدريس التربية الرياضية.

التوصيات:

- اعتماد استراتيجية البيت الدائري في تدريس مادة طرائق تدريس التربية في الرياضية للمرحلة الثالثة في كلية التربية الرياضية جامعة دهوك لما له من تأثير في تعلم المادة.
- ضرورة عقد دورات تدريبية لاساتذة الكلية لتدريبهم على كيفية استخدام استراتيجية البيت الدائري في تدريس مادة طرائق تدريس التربية الرياضية.
- ضرورة ادراج استراتيجية البيت الدائري ضمن الاساليب التعليمية في كلية التربية الرياضية وخاصة للمواد النظرية.

المقترحات:

- اجراء المزيد من البحوث والدراسات المماثلة على مواد دراسية اخرى نظرية وعملية.
- اجراء المزيد من البحوث والدراسات على مستويات دراسية مختلفة وعلى متغيرات دراسية اخرى.
- اجراء دراسة مقارنة بين استراتيجية البيت الدائري وبعض الاستراتيجيات التدريسية الاخرى.

المصادر

- ابن منظور، جمال الدين (ب.ت): لسان العرب، الدار المصرية للتأليف والترجمة
- احمد، هانم ولمياء لبيب (2003): تأثير بعض استراتيجيات التدريس على تعلم بعض المهارات الاساسية والنواحي المعرفية وتركيز الانتباه في كرة اليد، بحث منشور، مجلة البحوث التربوية الشاملة، جامعة الزقازيق، كلية التربية الرياضية للبنات، المجلد الاول
- توق، محي الدين، وعدس عبد الرحمن (1984): اساسيات علم النفس التربوي، جون رايلي، نيويورك

- الجنابي، طارق كامل (2011): ما فاعلية استراتيجية بنائية (دورة التعلم) في تحصيل طلاب الثاني المتوسط بمادة علم الاحياء واتجاهاتهم نحوها ، مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية ، العدد الاول
- الرحاوي ، عبد السلام عبد الجبار (2006): تأثير استراتيجية تدريس الاقران في التحصيل الدراسي المعرفي والاحتفاظ بمادة طرائق التدريس لدى طلاب كلية التربية الرياضية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل الرياضية ، جامعة الموصل التربية الرياضية ، جامعة الموصل .
- زيدان ،رنا عبد علي (2014): أثر استراتيجية البيت الدائري في تحصيل طالبات الصف الاعدادي في مادة الادب والنصوص ، بحث منشور ،مجلة كلية التربية الاساسية ،مجلد 20 ،عدد 84 ، جامعة المستنصرية .
- الشراي،هبة (2014): أثر استخدام استراتيجية مخطط البيت الدائري على تنمية عمليات العلم الاساسية في العلوم لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية ، مجلة القراءة والمعرفة ، مصر، عدد 151 .
- سعدي، عبد الله (2005): اثر استراتيجية التعلم المبني على المشكلة في تنمية عمليات العلم لدى طالبات الصف الاول الثانوي في مادة الاحياء ، بحث منشور ، مجلة الخليج ، عدد 109 ، عمان .
- اللهبي، عبد الرزاق(2016): أثر استراتيجية مخطط البيت الدائري في التحصيل والذكاء البصريالمكاني في الفيزياء لدى طلبة الصف الثاني المتوسط ، مجلة ديالى ، عدد 69 .
- العجرش،حيدر حاتم (2011): الاستراتيجيات الحديثة في التدريس ، كلية التربية الاساسية ،جامعة بابل.
- عجرش ،حيدر وجلاب هناء (2010): اثر استخدام شكل البيت الدائري في تحصيل مادة التاريخ العربي الاسلامي عند طلاب الصف الثاني متوسط ، بحث منشور ، كلية التربية الاساسية ،جامعة بابل.
- عطية ، السيد عبد الحميد(2009): التحليل الاحصائي وتطبيقاته في دراسات الخدمة الاجتماعية ،الكتاب الجامعي الحديث، الاسكندرية .
- عودة،احمد وملكوي فتحي(1998): اساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية (عناصرالبحث ومناهجه والتحليل الاحصائي لبياناته) ، دار الامل للنشر ، الاردن .
- فتح الله، مندور (2007): اثر استراتيجية خرائط التفكير القائمة على الدمج في تنمية التحصيل في مادة العلوم والتفكير الناقد والاتجاه نحو العمل التعاوني لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية الرياضية ،جامعة القصيم ،السعودية .
- فرحات، ليلي السيد (2012) : القياس والاختبار في التربية الرياضية ، الطبعة الخامسة ، مركز الكتاب للنشر، مصر .
- مرعي ،توفيق والحيلة محمد (2002): طرائق التدريس العامة ،دار المسيرة ، الاردن
- المزروع،هيا (2007): استراتيجية البيت الدائري فاعليتها في تنمية مهارات ما وراء المعرفة وتحصيل العلوم لدى طالبات المرحلة الثانوية ذوات السعات العقلية المختلفة ، كلية التربية الرياضية .
- مساد، عمر حسن(2005): سيكولوجية الابداع ،دار الصفار للنشر ،عمان،الاردن
- ملاعبدة، سلوان(2007): اثر استخدام التعلم معا والمناقشة بأسلوب المجموعات الصغيرة في التحصيل المعرفي والاتجاه نحو مادة طرائق تدريس التربية الرياضية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة الموصل .
- منسي،محمود عبدالحليم(2003): التعلم ،المفهوم ،النماذج،التطبيقات، مكتبة الانجلو المصرية،القاهرة
- ياس،مراد احمد(2015): تاثير جدولة الممارسة المتسلسلة والعشوائية المصحوبة بالتدريب الذهني المباشر وغير المباشر في التعلم والاحتفاظ بالاداء الفني ومستوى الانجاز في الوثبة الثلاثية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة الموصل .